

البناء النهائي لخطة بحث مذكرة التخرج في الماجستير

البحث العلمي هو: جهد معرفي متميز له مواصفات تختلف عن الكتابات الأخرى شكلاً ومضموناً، مما يستدعي الالتزام بالقواعد المنهجية المحددة لكل من الشكل والمضمون، وذلك باتباع المراحل الضرورية من طرف الباحث والطالب المقبل على اعداد مذكرة الماجستير هذا الالتزام المفضي في المحصلة الى بناء منهجي للبحث تتحدد معالمه من بداية الصفحات الأولى الى خاتمة البحث وفق التصور التالي:

1. الصفحات الأولية:

يحتوي هذا الجزء على العناصر التمهيدية التي تسبق البحث الفعلي، وتشمل:

. واجهة المذكرة (صفحة الغلاف):

- . اسم الجامعة، الكلية، القسم.
- . عنوان البحث كاملاً مع العنوان الفرعي.
- . اسم ولقب الطالب على يمين الصفحة.
- . التخصص.
- . اسم المشرف على يسار الصفحة.
- . السنة الجامعية أسفل الصفحة.
- . صفحة الشكر:

تتضمن شكر الأشخاص الذين ساعدوا في إنجاز البحث

• صفحة الاهداء:

اختيارية، يعبر فيها الطالب عن امتنانه لأشخاص محددين.

• الفهرس:

يتضمن محتوى البحث من عناوين: الفصول، المباحث، والمطالب.

• قائمة الجداول:

توضح جميع الجداول المستخدمة بترقيمها وعناوينها.

• قائمة الملاحق.

تدرج بنفس طريقة الجداول.

• ملخص للبحث بلغة أجنبية.

2. المقدمة والمنهجية:

وتشتمل على العناصر التالية:

• المقدمة العامة:

- توضيح فكرة البحث وأهميته.
- تحديد الإشكالية البحثية.
- عرض موجز لعناصر البحث وفقراته.

• الإشكالية والمنهجية:

- تحديد الإشكالية البحثية بوضوح.
- عرض الأسئلة الرئيسية والفرعية.
- تحديد فرضيات البحث.
- توضيح أهمية البحث وأهدافه.
- ذكر أسباب اختيار الموضوع.
- تحديد مجال الدراسة (الحدود المكانية والزمانية).
- توضيح الصعوبات المحتملة في البحث.

. اختيار المنهج المناسب:

◦ يتم تحديد المنهج البحثي المستخدم (وصفي، تحليلي، تجريبي، مقارنة.....) مع تبرير الاختيار.

. تحديد أدوات جمع البيانات.

◦ تشمل الاستبيانات، المقابلات، الملاحظات، وتحليل الوثائق

3. متن البحث:

يبدأ هذا الجزء بتحليل الموضوع بشكل معمق، ويُقسم إلى:

. فصول

تشمل مواضيع رئيسية في البحث.

. مباحث:

تعمق في كل مبحث.

. تمهيد لكل فصل:

تقديم مختصر لأفكار الفصل.

. تحليل البيانات:

شرح كيفية معالجة وتحليل البيانات المجمعة وفقاً للمنهج المختار.

4. الخاتمة:

تشمل:

- عرض مجمل للمراحل والنتائج التي توصل إليها البحث.
- الإجابة على الأسئلة البحثية.
- تقييم مدى صحة الفرضيات المطروحة.
- تقديم التوصيات والمقترحات المؤسسة على النتائج.

5. قائمة المراجع والمصادر:

ترتيب المراجع وفقاً للغة المصدر:

- المراجع العربية أولاً، ثم الأجنبية.
- المراجع الإلكترونية في نهاية القائمة.
- يجب استخدام توثيق أكاديمي يعتمد على نظام (APA, MLA, Chicago)

6. الملاحق:

تتضمن:

- الوثائق الرسمية أو القانونية أو الإدارية.
- الصور والمخططات.
- الاستبيانات أو أدوات جمع البيانات المستخدمة.

الاعتبارات المنهجية لبناء خطة بحث:

- تحديد الموضوع والتحكم في سياقه.
- التنسيق بين الأهداف، الفرضيات والمنهج.
- الربط بين الإشكالية والأسئلة البحثية.
- الاستناد إلى المراجع والمصادر الداعمة للبحث والموثوقة.

7. معايير جودة المذكرة

من دعائم الوصول الى جودة عالية في كتابة مذكرة الماستر الاخذ بالاعتبارات التالية:

- الأصالة والابتكار في الطرح.
- الدقة في توظيف المنهجية والأدوات البحثية.
- وضوح اللغة والأسلوب الأكاديمي.
- الاستدلال بالمصادر العلمية الحديثة والموثوقة.
- التخطيط الزمني لإنجاز مذكرة الماستر من خلال تقسيم مراحل البحث الى جداول زمنية محددة.
- تحديد مهام كل مرحلة (جمع البيانات، تحليلها، كتابة الفصول...).
- تدارك التأخير وإعادة ضبط الجدول الزمني.
- التحضير لمناقشة المذكرة:

ينبغي على الطالب ان يحضر لمناقشة مذكرته وفق منهجية الاستعدادات التالية:

- تحديد استراتيجيات للرد على أسئلة اللجنة بثقة.
- الدفاع عن منهجية البحث ونتائجه بحجج وبراهين مثبتة.
- التعامل مع النقد البناء والاستفادة منه لتحسين البحث.
- مراجعة النقاط الأساسية في البحث.
- التدريب على الإجابة عن الأسئلة المحتملة.
- التركيز على الجوانب القوية في البحث.
- توضيح كيفية تجاوز الصعوبات أثناء البحث.
- معايير تقييم المذكرة:
- جودة الإشكالية والمنهجية.
- وضوح التحليل وعمق المعالجة.
- استخدام مصادر علمية موثوقة.

◦ الالتزام بالمعايير الأكاديمية في التوثيق والكتابة.

المصادر والمراجع:

للتوسع والمزيد من التوضيح بخصوص المحاضرة: نوصي بتصفح المصادر والمراجع التالية:

- احمد علي عفيفي، *مناهج البحث العلمي وتطبيقاتها في مذكرات التخرج*، القاهرة: دار المعرفة الجامعية، 2016.
- عبد الباسط أبو زيد، *كيفية إعداد خطة البحث العلمي: دليل تطبيقي للطلبة والباحثين*، بيروت: دار الكتاب الجامعي، 2020.
- زرواتي رشيد، *مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية ط1*، الجزائر: دار الهدى، 2007.
- Frenay, M., & Romainville, M. *L'accompagnement des mémoires et des thèses*. Louvain-la-Neuve, Belgique: Presses Universitaires de Louvain, 2013.